

وجاسم، وأسفر القصف وفق الوكالة عن إلحاق الدمار بمسجد الغاربية الغربية وعدد من المباني.



وفي تطور آخر أفادت الهيئة العامة للثورة السورية أن الجيش الحر استهدف قصر محافظة إدلب، مما أدى إلى حرق وتدمير أجزاء منه. وأفادت الهيئة أن الجيش الحر استهدف أيضا الحواجز الجنوبية لمدينة إدلب ورتل موازنة كان في طريقه إلى قصر المحافظ. تزامن ذلك مع قصف للقوات النظامية بالطيران مدينة معرة النعمان بريف المحافظة.

وفي حلب قال ناشطون سوريون إن اشتباكات اندلعت بين قوات النظام السوري والمعارضة المسلحة في حيي الأشرافية والخالدية بحلب. وفي دير الزور اقتحمت كتائب المعارضة قرية الجفرة المحاذية لمطار دير الزور العسكري بعد معارك عنيفة مع قوات النظام، وفق شبكة شام. وذكر المصدر أن الجيش الحر سيطر على كميات من الذخيرة عقب سيطرته على مزرعة العميد قرب المطار العسكري، بينما أفادت شبكة سوريا مباشر أن قوات المعارضة فجرت مبنى بحي الأشرافية تتمركز فيه قوات نظامية.

بحلب نتيجة الجوع والمرض والبرد وعدم توفر الاحتياجات الأساسية.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن عدة جرحى سقطوا أيضا في انفجار اللغم الذي قالت إنه استهدف سكانا عندما كانوا في طريقهم للنزوح من المنطقة. ومن جهتها نقلت الوكالة السورية الرسمية للأنباء (سانا) عن مصدر عسكري أن الجيش النظامي قتل من سماهم عشرات الإرهابيين في كمين بريف دمشق، مشيرة إلى أن الجيش صادر كميات من الذخيرة والأسلحة في الكمين بين بلدي معلولا والقسطل.

وبالتزامن مع ذلك قصفت مدفعية قوات النظام أطراف مدينة ببيرو في منطقة القلمون بريف دمشق، وحيي اليرموك والقدم بدمشق. وكانت اشتباكات قد دارت قبل ذلك على مداخل مخيم اليرموك وشارع فلسطين في دمشق، كما شهدت أحياء برزة والقابون والعسالي والتضامن اشتباكات مماثلة بالأسلحة الثقيلة والخفيفة.

ولا تزال أحياء جنوب دمشق تشهد حصارا شبه كامل منذ عدة شهور وتعاني انقطاعا كاملا للكهرباء والخدمات الأساسية والطبية والمحروقات، في ظل تجاهل السلطات جميع النداءات المحلية والدولية لرفع الحصار عن هذه الأحياء.

وعلى محاور أخرى قصفت القوات النظامية بلدي سملين وزمرين في درعا، وفق ما ذكرته وكالة شام. وقد تركز القصف بلدة نصيف الحدودية مع الأردن ومدينتي درعا البلد

مظاهرات وشهداء في جمعة "براميل الموت والرخصة الدولية"



قال المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات أنه أحصى يوم أمس الجمعة 19 مظاهرة في 19 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا في جمعة أسماها النشطاء "براميل الموت والرخصة دولية"، حيث خرجت مظاهرات في درعا البلد طالبت بالحرية ووقف الحملة العسكرية على محافظة حلب، كما خرجت مظاهرة في مدينة سقبا في الغوطة الشرقية بريف دمشق طالبت بإسقاط النظام، كما طالبوا الدول العربية والمجتمع الدولي بالضغط على النظام لإيقاف الحملة العسكرية على حلب وبقية المدن السورية.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق 104 شهيدا بينهم تسعة أطفال، ست سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت أن اثنين وخمسين شهيدا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى تسعة عشر شهيدا في حمص، وثمانية عشر شهيدا في حب، وسبعة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيد في القنيطرة.

هذا فيما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استشهاد سبعة أشخاص في السجن المركزي

وفد مختلط لجنيف 2 برئاسة الائتلاف ولا مفاوضات مباشرة مع وفد النظام



قالت مصادر في ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية بأنه لم يتم بعد إقرار طبيعة الوفد المشارك في مؤتمر جنيف 2، ولكنها أشارت إلى أن الفرضية الأكثر تداولاً هي أن يمثل الوفد المعارضة الوطنية السورية ويكون برئاسة الائتلاف ويضم ثلاثة وفود، أحدها للتفاوض والآخر استشاري سياسي والثالث حقوقي.

وقالت المصادر لوكالة (آكي) الإيطالية للأخبار "حتى الآن لم يتم إقرار مبدأ المشاركة بمؤتمر جنيف 2 بشكل نهائي، وسيتم إقرار المبدأ في اجتماع الهيئة العامة مطلع الشهر المقبل، لكن أكثر الأفكار جدية أن يضم الوفد التفاوضي تسعة شخصيات تمثل المعارضة السورية تكون برئاسة شخصية من الائتلاف، يسانده في غرف خلفية وفد استشاري سياسي من تسعة شخصيات أخرى ووفد حقوقي تكنوقراط من تسعة شخصيات".

وأضافت المصادر "بكل الأحوال، لن يكون هناك مفاوضات مباشرة مع وفد النظام، فكل من وفد المعارضة ووفد النظام سيكون في قاعة منفصلة، وسيتولى المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي توصيل الرسائل التفاوضية بين الطرفين".

وأوضحت المصادر أن "هناك نية لأن يضم كل وفد من هذه الوفود الثلاثة ممثلين عن التيارات السياسية السورية المعارضة الرئيسية

من الداخل والخارج، وشخصيات معارضة مستقلة، ولن يحتكر الائتلاف التمثيل".

وفد من المعارضة السورية يزور موسكو في 13 و14 الشهر المقبل



الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

يعتزم وفد من الائتلاف الوطني السوري القيام بزيارة إلى العاصمة الروسية موسكو يومي 13 و14 كانون الثاني/يناير المقبل لإجراء مباحثات مع دبلوماسيين روس، على ما أفاد أمين عام الائتلاف لإذاعة ريا-نوفوستي العامة.

وسيتأثر الوفد رئيس الائتلاف أحمد الجبرا، إذا ما أعيد انتخابه رئيساً للائتلاف مطلع كانون الثاني/يناير المقبل في مؤتمر قوى المعارضة السورية في اسطنبول.

"داعش" تقتحم "شهباء برس" بعد "شدا الحرية" وتعتقل نشطاء



قامت مجموعة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" بتطويق بناء مكتب وكالة شهباء برس المحسوبة على لواء التوحيد بعد منتصف ليل أمس وقامت باختطاف ميلاد شهابي مراس شهباء برس في

حي مساكن هنانو ومدير شبكة مساكن هنانو الإخبارية في حلب.

وأفاد مصدر في حلب لموقع "كلنا شركاء" أن عملية تطويق بناء مكتب الوكالة، ومن ثم مداهمته، ونقل موجوداته استمرت لأكثر من ساعة دون تدخل أي فصيل عسكري في حلب علماً أن مكتب شهباء برس يبعد نحو 200 متر فقط عن مكتب الهيئة الشرعية، ومقر الشرطة العسكرية بحلب.

وذكرت وكالة "شهباء برس" في بيان لها أن مجموعة مسلحة لم تشكف عن هويتها، قامت باقتحام المكتب مع توجيه الشتائم بصوت مرتفع لإرهاب أعضاء المكتب وجيرانه.

وذكرت شبكة مساكن هنانو الإخبارية في بيان لها أن الموجودين في المكتب تعرضوا للضرب أيضاً قبل اعتقال زميلهم ميلاد شهابي.

كما حملت وكالة "شهباء برس" في بيانها الجهة الخاطفة المسؤولية الكاملة على صحة وسلامة مراسلها ميلاد شهابي واعتبرت هذا العمل هو جريمة بحق إعلام الثورة، ومحاولة بائسة فاشلة للتعتيم على جرائم النظام التي يرتكبها مؤخراً في حلب.

ودعت الوكالة كافة الفصائل العسكرية والثورية والهيئات الشرعية إلى وضع حد لهذا الاعتداء الصارخ بحق الإعلام الثوري السوري الذي يتزامن مع هجمة شرسة يشنها النظام على حلب وسط صمت عربي ودولي مُطبق.

وعدت "شهباء برس" أن أي خلاف في وجهات النظر يناقش ويحل عبر الهيئات الشرعية والقضائية وأن أي أمر بحق أحد مراسليها يتم استدعاؤه بالطرق القانونية عبر الهيئات الشرعية والقضائية ولا يتم بالاقترام والمداهمات والتغييب القسري في أقبية السجون.

إئتلاف مادة الإيزوبروبانول السامة وما تبقى لدى سوريا من غاز الخردل، وتقوم الأمانة والحكومة السورية بدراسة تفاصيل الخطة". ولفنت المنظمة في تقرير لها، إلى أنه "من المقرر النظر في هذه الخطة في موعد لا يتعدى 15 كانون الثاني القادم"، مشيرة إلى أن "خبرائها تأكدوا من إئتلاف السلاح الكيميائي "من الدرجة الثالثة"، أي قذائف غير محشوة بالمواد الكيميائية".

بان كي مون يعتبر تصاعد العنف قبل جنيف 2 يخدم من يسعى للتدخل العسكري



رأى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن تصاعد العنف في سوريا قبل مؤتمر "جنيف 2" المقرر عقده في 22 يناير/كانون الثاني، لا يخدم سوى مصالح من يسعى للتدخل العسكري في النزاع.

وأوضح بان في بيان له أن "استمرار تصاعد العنف يصب في صالح من يرى في التدخل العسكري المخرج الوحيد ويضحي بالشعب السوري الذي قد عانى بما فيه الكفاية".

ودعا بان "الأطراف المقاتلة إلى الإفراج عن جميع المعتقلين والمختطفين ورفع الحصار عن المدن والسماح بالوصول إلى جميع المحتاجين"، مشددا على ضرورة خفض وتيرة العنف و"التوجه نحو التسوية السلمية والسياسية للنزاع". وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه من استخدام الأسلحة بشكل عشوائي في حلب، داعيا إلى حماية المدنيين.

المزمع عقده في 22 من كانون الثاني/يناير 2014، والذي يسعى إلى الانتقال بالأحداث في سوريا من واقع المجابهات المسلحة إلى الحوار السلمي وتطبيع الأوضاع". وأضاف: "لا بد من تشجيع الأطراف السورية للعمل أينما أمكن على هذا النحو تحديدا، والوصول إلى وقف العنف والتوصل إلى الاتفاق انطلاقا من الحالة الإنسانية، وتوجها نحو خلق الظروف الملائمة لإطلاق عملية متزنة للتسوية السياسية في سوريا".

كما نقلت وكالة "إيتار تاس" الروسية عن مدير فرع نزع التسليح بالوزارة ميخائيل أوليانوف قوله إن هذه المهلة أقصر من أن تستوعب عملية النقل. وأضاف "ليس هناك مبرر لزيادة الوضع سوءا، ففي الوقت الحالي يتم التحضير لنقل هذه المواد القاتلة والمهم هو إيجاد أكثر الطرق أمانا لذلك".

وكان عدد من الخبراء من عدة دول اتفقوا في موسكو على تفاصيل خطة لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية تقضي بأن تتولى سفن حربية دنماركية ونرويجية حراسة شاحنتين تحملان هذه الأسلحة من ميناء اللاذقية إلى سفينة أمريكية بمواصفات خاصة أمام الساحل الإيطالي بالبحر المتوسط. وشارك في مباحثات موسكو أيضا ممثلون عن الصين والولايات المتحدة بالإضافة إلى الأمم المتحدة. هذا فيما أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أن "السلطات السورية قدمت خطة لإئتلاف الإيزوبروبانول وما تبقى في ترسانتها من غاز الخردل"، مشيرة إلى "العمل على إئتلاف الأسلحة الكيميائية السورية خلال الفترة ما بين 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي و22 كانون الأول/ديسمبر الجاري إلى أن سوريا قدمت يوم 16 كانون الأول الجاري، أي قبل الموعد المطلوب في 1 كانون الثاني المقبل إلى الأمانة الفنية للمنظمة خطة

يشار إلى أن ميلاد شهابي يعمل مراسل لوكالة "شهبأ برس" الاخبارية منذ تأسيسها منذ حوالي عام تقريبا وقام بتغطية المجازر الأخيرة التي ارتكبتها قوات النظام في معظم أحياء حلب الشرقية. وقد تعرض ميلاد لتهديدات مسبوقة من قبل جهات مجهولة إلا أن هذه التهديدات لم تنتهيه عن مواصلة عمله الإعلامي وتغطية الحراك الثوري ومعارك الثوار في مدينة حلب. وكانت قوات النظام قد قامت باعتقال أخ ميلاد وهو أمير الشهابي لنشاطه الثوري، وذلك منذ حوالي عامين ولازال يقبع حتى الآن في سجون النظام.

روسيا تدعو أطراف النزاع في سوريا إلى الهدنة تمهيدا لـ"جنيف 2"



دعت وزارة الخارجية الروسية أطراف النزاع في سوريا إلى الاستمرار في تجربة عقد الهدنات المحلية. كما ذكرت الوزارة أن نقل الأسلحة الكيميائية من داخل سوريا للتخلص منها لن يكتمل حتى الحادي والثلاثين من الشهر الجاري كما كان مخططا له.

وتعليقا على إعلان الهدنة بين القوات الحكومية ومسلحي المعارضة في معضمية ريف دمشق مؤخرا، أشار الكسندر لوكاشيفيتش، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية يوم أمس الجمعة إلى "إمكانية استمرار مثل هذه التجربة وضرورة مواصلة".

وقال لوكاشيفيتش: "إن ذلك يحظى بأهمية خاصة قبيل انعقاد مؤتمر "جنيف 2" الدولي

النظام يرفض الاتهامات الموجهة إليه باغتيال محمد شطح



رفض نظام الأسد الاتهامات التي وصفها بـ"الجزافية والعشوائية" التي وجهتها قوى 14 آذار له باغتيال الوزير السابق محمد شطح، معتبرا أن إطلاقها تغطية لضلوع هذه القوى في دعم الإرهاب.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن وزير إعلام النظام عمران الزعبي قوله "إن هذه الاتهامات الجزافية والعشوائية تأتي على خلفية أحقاد سياسية تعكس ارتباط أشخاص بأعداء الأمة والاعتدال". وجاء ذلك بعد بيان تلاه رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة إثر اجتماع لقوى 14 آذار التي ينتمي إليها واتهم فيه نظام الأسد وحلفاءه اللبنانيين بجريمة اغتيال شطح وخمسة أشخاص آخرين في انفجار سيارة مفخخة في وسط بيروت.

وقال الزعبي، بحسب سانا، إن هذه الاتهامات "محاولات بائسة وبائسة لدفع تهمة ثابتة وراسخة عن دور السنيورة في دعم وتمويل الإرهاب في لبنان والمنطقة ولا سيما تنظيمات "دولة الإسلام في العراق والشام" و"جبهة النصرة" و"الجبهة الإسلامية" وتوفير ملاذات آمنة لقياداتهم وغرف عمليات برعاية سعد الحريري وملوكه وأمرائه".

وأضاف وزير إعلام الأسد "إن إطلاق الاتهامات بهذه الطريقة الغيبية والعاجزة والسابقة لأوانها يؤكد أن ثمة قوى في لبنان أصبحت سيدة الموقف على الأرض وهي التي تمارس الإرهاب في كل المنطقة".

والتي كانت أهم مقررات جنيف1، وما يزال هذا الخلاف مستمراً حتى بعد إعلان كلا الطرفين موافقتهما على حضور المؤتمر.

موسكو تخشى انتقال المواجهة في سوريا إلى لبنان بشكل منتظم



قال رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الاتحاد الروسي ميخائيل مارغيلوف تعليقا على انفجار بيروت الذي وقع يوم أمس الجمعة، إنه "من البديهي أن أية عملية اغتيال سياسي في لبنان تحمل بصمات طائفية، وينظر إليها على أنها ليست هجوما سياسيا فحسب، بل أيضا مواجهة طائفية وإثنية".

وأضاف وفقاً لموقع "روسيا اليوم" أن "المواجهة بين الأطراف السورية تنتقل إلى أراضي لبنان بشكل منتظم"، مشيراً إلى أن البلدين "مرتبطان سياسيا وإثنيا واقتصاديا". وتابع قائلاً إن "لبنان، شأنه في ذلك شأن جميع الدول المجاورة لسورية، حيث تتعرض كافة مجالات الحياة فيها لأقوى الضغوط الناتجة عن نزاع جاريتها".

ويرى مارغيلوف أنه تقادياً لـ"زيادة الكارثة السياسية والمدنية لدى جيران سوريا، يجب عقد مؤتمر "جنيف2" بسرعة وتسوية الأزمة السورية". وأعرب عن ثقته بأن ذلك "سيؤدي إلى الهدنة السياسية في لبنان". وقال مارغيلوف إن "التناقضات تتراكم مع غياب حوار سياسي فعال في الأفق في بيروت".

قرطبة تستضيف المعارضة السورية قبل جنيف



من المقرر أن يُعقد اللقاء التشاوري لأطراف المعارضة السورية في مدينة قرطبة في 9 و10 من الشهر المقبل، تحت رعاية وزارة الخارجية الإسبانية وبحضور عشرات المعارضين السوريين، وذلك "لمناقشة خارطة الطريق المقترحة لإنهاء معاناة الشعب السوري وسبل تحقيق أهداف ثورته".

واقترحت اللجنة التنظيمية على المشاركين مناقشة المحاور، التي اعتبرت من أولوياتها، وأولها تمثيل تطلعاتهم والتوافق مع آليات استعادة القرار الوطني السوري ليكون بيد السوريين أنفسهم ليصبح قادراً على قيادة الحراك الثوري في الداخل.

ويعتبر مؤتمر قرطبة، امتداداً لمؤتمر مدريد، الذي عقد في 21 و22 أيار/مايو من العام الجاري. كما جمع نفس المنظمين عشرات المعارضين السوريين في استنبول وفي غازي عينتاب أيضا في لقاءات تشاورية تحضيرية.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون"، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أن مؤتمر "جنيف 2" الخاص بالأزمة السورية سينعقد في 22 يناير/كانون الثاني المقبل، وذلك بعد سلسلة من التأجيلات، نتيجة الخلاف بين النظام السوري والمعارضة حول وضع شروط مسبقة لمشاركة كل منهما، أهمها الخلاف على مصير الأسد في مستقبل سوريا، وصلاحيات الحكومة السورية الانتقالية المعترف بالاتفاق على تشكيلها خلال المؤتمر

ليرة، وسعر لتر المازوت في تلك المناطق 60 ليرة.

ويستفيد تجار المحروقات من فارق السعر بين مناطق وأخرى بالاتفاق مع بعض جنود النظام مقابل مبلغ من المال، ويستغلون شح الوقود في المناطق المسماة بالمحررة وتخضع لسيطرة الجيش الحر لبيعه بأسعار مرتفعة.

ومن ناحية ثانية يقول أيهم أبا زيد إن السبب الأكبر في موجة البرد واللجوء إلى تحطيم الأشجار هو انقطاع التيار الكهربائي المستمر، ويعود هذا الانقطاع لعدة أسباب، منها عدم مقدرة النظام على تزويد كل المناطق بالكهرباء بسبب عدم دفع الفواتير منذ أكثر من عامين بعد اندلاع الثورة، وكذلك الاستهداف المستمر من قبل مدفعية النظام لمحولات الكهرباء الضخمة التي تزود الأحياء بالكهرباء التي يمكن الاستفادة منها في أجهزة التدفئة الكهربائية. الجزيرة.

طبيب سوري في سراقب يحكي عن زميله الطبيب البريطاني عباس خان



كشف طبيب سوري عن تفاصيل إقامته وعمله مع الطبيب البريطاني ذي الأصول الهندية عباس خان، الذي قتل في سجن سوري وشيخ في لندن يوم أول من أمس.

ونقلت الهيئة العامة للثورة السورية عن الطبيب حسام جرود، وهو من مدينة سراقب في ريف إدلب في شمال غربي البلاد قوله: قدم الطبيب عباس خان إلى المدينة منتصف عام 2012، واستقبلته مع زملاء لي، وأقامت معه قرابة

ويقول - أحد المواطنين في درعا- أيهم أبا زيد، إن لتر المازوت يصل إلى 225 ليرة سورية أي ما يعادل دولارين تقريبا، موضحا للجزيرة نت أنه لا يمكن للمواطن السوري البسيط -في ظل هذه الظروف- أن يشتري المازوت للتدفئة، بينما كان سعر اللتر قبل الثورة 6-7 ليرات سورية.

وقال مواطن آخر من أهالي درعا -رفض الكشف عن اسمه لضرورات أمنية- للجزيرة نت، إن هناك أحرارا كاملة تم قطعها وصنع الحطب منها لتأمين وقود التدفئة.

وأشار إلى وجود أشخاص وصفهم بتجار الحرب والدم، يقومون باستغلال معاناة وحاجة الناس لقطع أشجار الحدائق وأحراش درعا البلد ومقبرة البحار بدرعا البلد، وحرش سد درعا تحت غطاء تأمين وقود التدفئة لنوبيهم، ولكنهم يقومون في حقيقة الأمر بصنع الحطب منها وبيعه للمواطنين.

وأفاد المواطن أن سعر الطن الواحد من الحطب يبلغ 23 ألف ليرة سورية (200 دولار) وهذا مبلغ يصعب على الكثيرين من المواطنين تأمينه في ظل هذه الظروف التي لا تتوفر فيها أي فرصة للعمل.

وأضاف أن "العائلة تحتاج بالمعنى إلى طنين اثنين من الحطب للتدفئة طيلة أيام الشتاء مع هذا البرد القارس".

وأشار إلى أن حرش درعا البلد قد تم قطعه بالكامل باستخدام مناشير تعمل على البنزين رغم غلاء سعره، موضحا أن "سعر لتر البنزين 400 ليرة سورية (3 دولارات) في ظل الشح الكبير الذي تعيشه درعا من الوقود بشكل عام، بعد معارك القلمون وقطع طريق توريد الوقود إلى درعا.

وواصل هذا المواطن حديثه عن أسعار الوقود، بقوله إن "سعر البنزين في المناطق التي يسيطر عليها النظام لا تزيد عن 120

ودعا الزعي "الشرفاء" في لبنان إلى الوقوف ضد الإرهاب الذي تشكل بعض القوى السياسية المظلة الحقيقية له، مؤكدا أن "الإرهاب هو عدو للجميع ولكل شعوب العالم ولا بد من مواجهته بشكل جدي وصلب بعيدا عن الاستخدام السخيف والعيثي للغة الاتهام السياسي التي لا تجدي نفعا".

وقد جاء في البيان الذي تلاه السنيورة "القاتل هو نفسه الذي يوغل في الدم السوري واللبناني.. القاتل هو نفسه، هو وحلفاؤه اللبنانيون من درعا إلى حلب، إلى دمشق، إلى كل سوريا". وأضاف "القاتل نفسه، يستهدف أبطال لبنان منذ تشرين الأول/أكتوبر 2004 إلى اليوم وقبل اسبوعين من انطلاق عمل المحكمة الدولية الخاصة بجريمة الرئيس الشهيد رفيق الحريري... قتلوا محمد شطح".

وقد استهدف موكب محمد شطح، الوزير السابق، ومستشار رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، وعضو تجمّع 14 آذار، بواسطة سيارة مفخخة بنحو 60 كغ من المتفجرات، ما أدى إلى مقتل شطح و5 أشخاص آخرين، وإصابة نحو 70 شخصا بجروح.

درعا تحتطب لتعويض شح المازوت



أجواء البرد القارس والمطر في هذا الشتاء تزيد من ألم ومعاناة السوريين تحت القصف وفقدان الأمن. وفي محافظة درعا جنوب سوريا لم يجد الأهالي بدا من قطع الأشجار والتضحية بها للتدفئة بحطبها، بعد أن شح وقود التدفئة (المازوت) في المحافظة.

الثورة السورية... ربيع تحول شتاء بلون الدم



الثورة السورية مستمرة، رغم طوفان الدم الذي يراق بسكين النظام حيناً وسيطاً الإسلاميين أحياناً. وفي ما يأتي إضاءة على تسلسل مآسي السوريين في عام سمته القتل.

لندن: كان العام 2013 في سوريا عامًا دمويًا، ارتكبت خلاله افطع المجازر، إذ صعد النظام السوري من اعمال العنف، وأسرف في القتل والدمار، ما أدى إلى ارتفاع كبير في عدد الشهداء والمعتقلين والمفقودين، وزيادة في الهجرة غير الشرعية التي ذهب ضحيتها مئات السوريين غرقا في البحر، والضغط على اللاجئين وسوء المعاملة من قبل أغلب دول اللجوء.

وبحلول ايار/مايو 2013، تم تسجيل أكثر من 1.2 مليون لاجئ سوري في دول الجوار، خصوصاً في الأردن ولبنان وتركيا. في ما يأتي إضاءة على الاحداث، وخصوصاً على الجانب الانساني منها، لمن لا يرى... وليس من سمع كمن رأى.

كانون الثاني/يناير: عثر على أكثر من 80 جثة، في حي يقع تحت سيطرة مقاتلي المعارضة في مدينة حلب في شمال سوريا، لشبان أعدموا برصاصات في الرأس. وتم انتشال 65 جثة على الأقل من نهر قويق في حلب، لضحايا مكبلي الأيدي أعدموا برصاصات في الرأس، معظمهم شبان في العشرين من العمر.

الجوع يقتل خمسة أشخاص في مخيم اليرموك



أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان له صدر يوم أمس الجمعة أن خمسة أشخاص توفوا جوعاً في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق.

ويشهد المخيم معارك شبه يومية أجبرت عشرات آلاف الأشخاص من سكانه على مغادرته وهو محاصر منذ نحو سنة، ووجهت وكالة الأونروا لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين نداء في العشرين من كانون الأول/ديسمبر لتقديم المساعدة لسكانه.

وقال المرصد في بيان إن "خمس مواطنين استشهدوا بينهم مسن وآخر من ذوي الاحتياجات الخاصة ومواطنة، جراء نقص الأغذية والعلاج اللازم نتيجة الحصار المفروض من قبل القوات النظامية منذ أشهر على مخيم اليرموك".

ولم تتمكن وكالة الاونروا من دخول المخيم منذ ايلول/سبتمبر الماضي لإدخال المؤن، ودعت الجيش إلى رفع الحصار عنه وجميع الأطراف إلى السماح للمنظمات الانسانية بإدخال المساعدات اليه.

وقالت الوكالة في ندائها في العشرين من كانون الاوّل/ديسمبر إن ظروف الحياة في المخيم تتفاقم بشكل "مأساوي"، مشيرة إلى أن نحو عشرين ألف شخص لا يزالون محاصرين داخله.

وأضافت "في حال لم يسوء الوضع سريعاً في المخيم سيكون قد فات الأوان لانقاذ حياة آلاف الأشخاص وبينهم أطفال".

الشهر، وكنا نعمل في نفس المستشفى. وكان صديقاً ودوداً للجميع ويتمتع بإنسانية عالية. وحسه بالواجب يدفع للعمل ليل نهار.

وتابع جرود ان الفترة التي جاء فيها خان إلى سراقب كانت تشهد قصفاً عنيفاً، واستهدافاً مكثفاً لها من قبل طيران النظام السوري، ويقول: لقد كان شخصاً شجاعاً لا يهاب الموت، كان يخرج مسرعاً رغم القصف ويتنقل من مشفى إلى أخرى في المدينة ليجري العمليات للمصابين. الطبيب خان كان متخصصاً بالجراحة العظمية والجرحى في كل مدينة سورية هم في حاجة لهذا النوع من التخصص بحكم كثرة الإصابات. لذلك كان يقضي أوقات فراغه في تدريب أطباء المدينة. وأمضيت ليالي معه ندرس ونستطلع المهارات التي يجب أن يمتلكها الطبيب في زمن الحرب، كما كنا ن فكر كيف بالإمكان تجاوز نقص الأدوية والمعدات بما يتوافر من أدوات.

وعن ظروف اعتقال الطبيب خان، قال جرود: خلال شهر أو يزيد كان عباس أحياناً لنا جميعاً، خفيف الظل، مبتسماً، وشاركنا كل شيء من طعام وشراب وحزن وألم وخوف وجوع. أصررنا عليه للبقاء في مدينة سراقب وأن يستمر في العمل معنا؛ لكن الأخبار كان ترد من حلب تباعاً عن احتدام المعارك وكثرة المصابين، فأحس خان بأن الناس هناك بحاجة إليه فودعنا وغادر مكان إقامتنا! ولم يعد بعدها خان.

وكان خان شيع في شرق لندن اول من امس، في وقت فتح تحقيق قضائي سعياً إلى كشف أسباب وفاته. وتحمل عائلة خان (32 سنة) والسلطات البريطانية النظام السوري مسؤولية وفاته، في حين تؤكد دمشق أن الطبيب الذي اعتقل منذ أكثر من عام لممارسته أنشطة غير مسموح بها، انتحر شنقاً قبيل الإفراج عنه.

هناك نحو 320 ألف لاجئ سوري في مخيم الزعتري في الاردن، يعيشون في ظروف سيئة.

حصلت مجزرة في اليوم الأول من الامتحانات الجامعية في حلب، ذهب ضحيتها أكثر من 80 قتيلا، وأصيب 160، في أضخم هجوم من نوعه يستهدف جامعة سورية منذ اشتعال الازمة قبل سنتين. واشتد القصف على المليحة في الغوطة الشرقية ما أدى إلى تهجير سكانها.

شباط/فبراير: سعد النظام السوري من أعماله العسكرية، فقصف داريا مسبباً نزوح سكانها. **آذار/مارس:** تحرير محافظة الرقة، لتكون المحافظة الاولى المحررة، والنظام يقصف ساحة الحرية ويرتكب فيها مجزرة مروعة. وترتكب ميليشيات حزب الله المؤازرة للنظام السوري مجزرة في قرية أبل في حمص، حيث ذبح الناس بالسكاكين.

نيسان/أبريل: مجزرة مروعة في مدينة الصنمين بريف درعا ترتكبها قوات الاسد بحق عائلات مدنية. كما ترتكب قوات النظام مجزرة بحق المدنيين في جديدة الفضل بريف دمشق، يذهب ضحيتها 483 شخصاً، بينهم أطفال ونساء قتلوا حرقاً أو ذبحاً بالسكاكين على مدى أربعة أيام. كما يعلن البغدادي عن تشكيل دولة العراق والشام الإسلامية، وصعود واضح للتيار الإسلامي في سوريا.

وفي هذا الشهر، قدم رئيس الائتلاف السوري المعارض احمد معاذ الخطيب استقالته، بعد فشل المعارضة السورية مرة اخرى في الحصول على الاسلحة النوعية التي تطالب بها من الدول الداعمة، لها خلال اجتماع مجموعة اصدقاء الشعب السوري في اسطنبول.

آيار/مايو: معارك عنيفة بين النظام السوري وميليشيات حزب الله وبين الجيش الحر في

القصير في ريف حمص، والنظام يرتكب مجازر بحق المدنيين. نزوح كبير باتجاه لبنان، وقوات النظام تحاصر اكثر من 30 الف مدني. وقوع عدد كبير من الشهداء، اغلبهم من النساء والأطفال. وقوات النظام تعدم خمسين سجيناً في سجن حلب المركزي، و145 مدنياً رمياً بالرصاص قرب بانياس.

حزيران/يونيو: قوات النظام السوري ترتكب مجزرة في قرية رسم النفل في ريف حلب، فتقتل 191 مدنياً.

وتعكس نتائج الصراع السياسي في مصر على اوضاع اللاجئين ضغطاً أمنياً على المواطنين السوريين هناك، كما تتعرض بعض المحال التجارية التي يملكها سوريون للتكسير والحرق.

يقول المفوض السامي للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في مخيم الزعتري في الاردن بمناسبة يوم اللاجئ العالمي 2013: "ينتابني قلق من أن تُترك أمة بأكملها للدمار الذاتي وأن تفرغ من شعبها، وأشعر بالأسى لسماع الصدمات النفسية التي يواجهها الأطفال، حيث تلازمهم الكوابيس وهم أيقاظ بقدر ما تطاردهم وهم نيام".

تموز/يوليو: قصف نظامي لحى الخالدية في حمص، ومقتل عائلة مكونة من 7 أشخاص بينهم 4 أطفال. وفي ريف حلب الذي تسيطر عليه المعارضة، مقتل 7 مواطنين هم 5 أطفال إناث وسيدتان، نتيجة الغارة التي نفذها الطيران الحربي على منطقة مسجد الحمزة بن عبد المطلب في مدينة عدنان، أثناء حضور عشرات النساء والأطفال دروساً دينية في المسجد. وفي ريف دمشق، تجدد القصف على داريا ومقتل طفلين، وعلى معضمية الشام وبيت سحم. وفي العاصمة دمشق، تعرض حي برزة وحي القدم ومخيم اليرموك للقصف، واستمرار قصف القوات الأسدية لعدد

من المناطق في ريف إدلب وريف حلب وريف درعا ودير الزور وريف اللاذقية.

وقال تقرير دولي إن 60 ألف طفل في مخيم الزعتري يعانون مشاكل صحية ونفسية، وإن 78% من الأطفال لا يرتادون المدارس، والباقيون يشكون من العقاب الجسدي والازدحام. وتجاوز عدد النازحين السوريين في لبنان 645 ألفاً.

كما أصدرت الحكومة المصرية في 8 تموز/يوليو 2013 قراراً يشترط حصول المواطن السوري على تأشيرة دخول قبل قدومه إلى مصر. وتم انتخاب احمد عاصي الجريا رئيساً للائتلاف السوري المعارض لمدة ستة أشهر، وبدر جاموس أميناً عاماً، وثلاثة نواب للرئيس وهيئة سياسية للائتلاف. وفريق التحقيق الكيميائي الاممي يزور دمشق. ومقاتلون أكراد يطردون الجهاديين من رأس العين في محافظة الحسكة السورية الحدودية مع تركيا

آب/أغسطس: في الحادي والعشرين منه، قصف النظام السوري غوطة دمشق بالاسلحة الكيميائي، فقتل ما يزيد عن 1400 شخص بينهم 423 طفلاً، بعد ثلاثة أيام من وصول المفتشين الدوليين. وهي المجزرة الأكثر عنفاً منذ اندلاع الثورة السورية.

أيلول/سبتمبر: أنفذ خفر السواحل الايطالي نحو 800 لاجئ سوري في 3 مواقع مختلفة، بعد أن رصد القارب الذي كان يقلهم في عمق البحر في أجواء بحرية عاصفة. ونقل هؤلاء المهاجرون إلى الساحل الجنوبي لإيطاليا.

البابا فرنسيس يسمي يوم الاثنين 9 ايلول/سبتمبر يوم صلاة من اجل السلام في سوريا، وملايين المسيحيين في العالم يستجيبون

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يجول اوروبياً لحشد الدعم لضربة عسكرية ضد

سوريا، ويعقد مؤتمراً صحافياً مع نظيره البريطاني وليام هيغ، ويمهل الأسد اسبوعاً لتسليم مخزونه الكيميائي لتقادي الضرية. روسيا تمارس الضغط على الأسد لوضع مخزونه الكيميائي بتصرف الامم المتحدة، ودمشق توافق على الاقتراح الروسي، فيما يكين تدعو واشنطن إلى التفكير مرتين.

موافقة الائتلاف الوطني السوري المعارض على تسمية الدكتور أحمد طعمة الضر رئيساً لحكومة المعارضة خلفاً لغسان هيتو. تشرين الأول/أكتوبر: خبراء الأمم المتحدة للأسلحة الكيميائية يغادرون سوريا، بعد انتهاء مهمتهم التي شملت التحقيق في استخدام محتمل لهذه الأسلحة، بينما وصل مفتشو نزع الأسلحة الكيميائية إلى دمشق.

وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس يقول إن الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا بريطانيا والمانيا) الدائمة العضوية في مجلس الأمن ستشارك في مؤتمر جنيف-2، مشيداً بالإجماع حول القرار المتعلق بالسلح الكيميائي السوري.

وزير الخارجية الروسي يشكك في قدرة الغرب على إقناع المعارضة السورية بحضور مؤتمر جنيف-2، قائلاً إن فريق الأمم المتحدة للتحقيق حول الكيميائي لم يذهب في زيارته الأخيرة إلى خان العسل.

33 مفتشاً من الامم المتحدة يبدأون عملية التحقق من الأسلحة الكيميائية السورية وإزالتها، بموجب القرار 2118 الذي اصدره مجلس الامن. يتوقع أن تستمر هذه المهمة حتى منتصف العام 2014 على الأقل، واعلنت موسكو انها ستشارك فيها. واشنطن تدرس بناء قوات معارضة معتدلة.

قادة مجموعة أصدقاء سوريا يجتمعون في لندن ويرحبون باتفاق مجلس الأمن الدولي حول الحاجة الملحة للانتقال السياسي، وتأييده

لبنان جنيف، والذي يهدف إلى تشكيل هيئة حكم انتقالية بالتراضي المتبادل بين كافة الأطراف تحظى بسلطات تنفيذية كاملة على الأجهزة الأمنية والعسكرية والاستخباراتية، ويتفقون أنه عندما يتم تأسيس هيئة حكم انتقالية فلن يكون للأسد وأعوانه المقربين الذين تلطخت أيديهم بالدماء دور في سوريا. كما يدينون تصعيد الهجمات العشوائية التي يشنها النظام، بما في ذلك استخدامه غاز سارين وصوربخ سكود، وشنه هجمات جوية وبالمدفعية، واقترافه الأعمال الوحشية على الأرض.

تشرين الثاني/نوفمبر: غرق 5 سوريين ونجاة تسعة أنفهم خفر السواحل التركي أثناء محاولتهم الهرب إلى ملاذ آمن، بعد أن لاحقتهم آلة قتل النظام في كل شبر من سوريا. تعرض الكثير ممن حاولوا الهجرة إلى الغرق على السواحل الايطالية وغيرها.

وعلى وقع الحالة الانسانية المتردية يستمر ارتكاب المجازر في ارتكاب نظام الأسد مجزرة بحق 12 مواطناً، قضاوا نتيجة القصف الجوي العنيف الذي نفذه الطيران الحربي يوم السبت 30 من الشهر، مستهدفاً أحد أسواق مدينة الباب بريف حلب.

قوات الأسد وحزب الله ترتكب مجزرة بحق 35 مدنيا في مزارع دير عطية في القلمون بريف دمشق، بعد أن اقتحمتها مستخدمة قوة نارية هائلة استهدفت البنى التحتية.

الائتلاف الوطني ينجح في التوقيع على اتفاق مع الاكراد ليدخلوا المجلس الوطني الكردي إلى الائتلاف، وتسمية أغلب وزراء حكومة المعارضة السورية.

كانون الأول/ديسمبر: ثلاثة ملايين لاجئ سوري تحت رحمة " اليكسا"، التي ضربت سوريا ودول الجوار. وفاة عدد من الأطفال في

سوريا وفي مخيمات اللجوء في لبنان والاردن وتركيا.

جيش النظام وميليشيات حزب الله وابو الفضل العباس يرتكبون المجازر بحق المدنيين في النيك، حيث تم اعدام واغتصاب وحرقت مدنيين.

قصف عنيف لطيران النظام بالبراميل المتفجرة على مدينة حلب يحصد مئات القتلى، جلم من الأطفال. وملثمون يختطفون فريق عمل مكتب توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا.

يستمر نزيف الدم السوري، والعالم يقف متراجاً. لا يتوقف الشعب السوري عن ثورته حتى ينال حريته، وما تلك الومضات إلا محاولة للإضاءة على اكثر الاحداث دموية في تاريخ البشرية جمعاء، ومحاولة استجرار إدانة لتحويل ربيع الشعوب إلى شتاء قاتل. بهية مارديني. إيلاف.

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني

في سوريا

العدد 299 السبت 2013/12/28